

العينة الرئيسية 2004

من أجل إنجاز مختلف البحوث الإحصائية حول الأسر لابد من التوفر على عينة رئيسية باعتبارها قاعدة معاينة شاملة شاملة و كاملة تم تهيئها بالإعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004.

فالعينة الرئيسية هي قاعدة معاينة جزئية تم سحبها من القاعدة الأولية والتي سيتم على مستواها سحب عينات مختلف البحوث الإحصائية التي تلي الإحصاء العام للسكان و السكنى.

يمكن تعريف الوحدة الأولية على أنها مجموعة من المناطق الجغرافية ذات حدود واضحة حيث يتم التعرف عليها بكل سهولة في الميدان و تشمل في المتوسط 600 أسرة .

يتم تقسيم كل وحدة أولية تنتمي إلى العينة الرئيسية إلى وحدات ثانوية تشمل كل واحدة منها على 50 أسرة أي ما يعادل 12 وحدة ثانوية على مستوى كل وحدة أولية تم سحبها.

و تجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة لكل بحث إحصائي، يتم اختيار عينة من الوحدات الثانوية و ذلك حسب تصميم المعاينة المعتمد.

إن العينة الرئيسية 2004، تم اعتمادها كقاعدة معاينة لسحب عينات مجموعة من البحوث نذكر منها:

- البحث الوطني حول التشغيل (1995-2005)؛

- البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر (2000-2001)؛

- البحث حول الأسرة (1999-2000)؛

- البحث حول استعمال الوقت لدى النساء (1996-1997)؛

- البحوث حول ظروف معيشة السكان (1997-1998)؛

- البحث حول القطاع غير منظم (1999-2000)؛

- البحث حول وضع وأدوار المرأة (2005).

1- تعريف العينة الرئيسية:

تعرف العينة الرئيسية عامة على أنها قاعدة معاينة جزئية يتم تهيئها لمدة معينة و من أجل إنجاز برنامج البحوث المسطر .

إن كلمة --عينة رئيسية-- تعني مجموعة من المناطق الجغرافية (أو الوحدات الأولية) التي يتم على مستواها اختيار عينات من أجل إنجاز مختلف البحوث حول الأسر.

العينة الحالية، تمثل ثالث تجربة للمندوبية السامية للتخطيط فيما يخص تهيئ قواعد المعاينة.

نوع المعاينة	نسبة المعاينة	حجم الوحدة الأولية(و.أ)	حجم العينة من حيث عدد الوحدات الأولية(و.أ)	قاعدة المعاينة بالإعتماد على الوحدات الأولية(و.أ)	الإحصاء العام للسكان و السكنى
طبقيّة من الدرجة الثانية	22%	600	536	2577	حضري 1982
		1000	432	1858	قروي
طبقيّة من الدرجة الثانية	10%	300	852	8533	حضري 1994
		300	648	6480	قروي
طبقيّة من الدرجة الثانية	20%	600	1124	5574	حضري 2006
		600	724	3519	قروي

مزايا العينة الرئيسية:

- أ- تلبية الطلبات فيما يتعلق بسحب عينات مختلف البحوث البيئية؛
- ب- تقليص تكلفة الأعمال الخرائطية حيث نقتصر على إنجاز هذه الأخيرة فقط بالنسبة لوحدات العينة؛
- ج- استئناس الباحثين بالمناطق التي تم إجراء البحوث بها، مما يسهل تنظيم الأعمال بالميدان، الاتصال بالسلطات المحلية، التعرف على تموقع الأسر المعنية بالبحث بكل سهولة.....الخ؛
- د- يمكن للباحثين من كل فريق العمل داخل نفس الوحدة الأولية. هذا النوع من التنظيم يسهل التأطير في الميدان و يساهم في تقليص أخطاء الملاحظة ؛
- ذ- استعمال العينة الرئيسية من أجل تلبية حاجيات و طلبات مختلف الهيئات الحكومية والخاصة؛
- ث- إمكانية دمج معطيات مختلف البحوث المنجزة.

حدود استعمال العينة الرئيسية:

- أ- وجود صعوبات أحيانا أثناء تحديد الوحدات المكونة للعينة الرئيسية جغرافيا خاصة بالوسط القروي؛
- ب- صعوبة تحيين العينة الرئيسية: هذا المشكل يطرح في المناطق القروية والمناطق الحضرية الواقعة بضواحي المدن.
- ج- التداخل بين عينات البحوث و الإزعاج الذي تتعرض له الأسر المبحوثة أكثر من مرة.

2- قاعدة المعاينة:

إن الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004، مكننا من معطيات خرائطية جيدة و التي بواسطتها يمكن إنجاز البحوث بدون مواجهة أي صعوبات تتعلق بقاعدة المعاينة.

و من أجل إنجاز هذه العملية الكبيرة، تم تقسيم التراب الوطني بوسطيه الحضري و القروي إلى مناطق جغرافية تسمى مناطق الإحصاء (م.إ). و تتميز هذه المناطق بحدود واضحة يسهل التعرف عليها بالميدان و تتوفر في المتوسط على 160 أسرة.

من أجل إنجاز الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004، تم تقسيم التراب الوطني إلى 37113 منطقة إحصاء (23903 بالوسط الحضري و 13210 بالوسط القروي).

3- تعريف الوحدة الأولية:

تعرف الوحدات الأولية على أنها مناطق جغرافية شاملة ذات حدود واضحة و غير متداخلة.

و هذه الوحدات يجب أن تتوفر على الميزات التالية:

- تتوفر على حدود واضحة تمكن من التعرف عليها بكل سهولة في الميدان دون أي لبس أو غموض؛

- تتوفر على معلومات إحصائية من أجل التمكن من حساب احتمال سحبها و كذا توزيعها على طبقات السكن المعتمدة؛

- تتوفر على حجم كبير من أجل ضمان التمايز بين المتغيرات الإحصائية قيد الدراسة أو البحث.

تعتبر مناطق الإحصاء (م.إ) وحدات تتوفر على بعض الشروط التي يجب أن توفرها الوحدات الأولية: فهي مناطق جغرافية ذات حدود واضحة و تتوفر على المعطيات الإحصائية الضرورية لحساب احتمال سحبها. ولكن هذه المناطق تتميز بأحجام صغيرة التي لا تتجاوز في المتوسط 160 أسرة. من أجل ذلك فإن المنهجية المعتمدة لتهيئ العينة الرئيسية، تنص على أخذ وحدة أولية تتكون من أربعة إلى خمس مناطق إحصاء متجاورة و غير متداخلة. يمكن إذن تعريف الوحدة الأولية على أنها رقعة جغرافية تشتمل في المتوسط على 600 أسرة و تتميز بحدود واضحة تمكن من التعرف عليها بكل سهولة في الميدان بدون أي لبس أو غموض.

4- توزيع الوحدات الأولية على الطبقات:

الهدف من تصنيف الوحدات الأولية داخل طبقات هو الحصول على تصميم معاينة يضمن مايلي:

- الحصول على عينة ذات حجم أمثل؛

- تخفيض التكلفة؛

- تحسين جودة و دقة المقدرات.

لذلك يتم تقسيم الساكنة إلى طبقات حسب معايير معينة و التي يجب أن تتوفر على مايلي:

* تكون مرتبطة ما يكفي مع المتغيرات قيد الدراسة؛

* تكون سهلة الملاحظة في الميدان؛

* تكون وحيدة لتمكن من تصنيف كل وحدة أولية داخل طبقة واحدة؛

* تتوفر على معطيات إحصائية حديثة من أجل امكانية حساب: احتمال الانتماء للعينة، معاملات التعميم، قياس الأخطاء، حساب تأثير تصميم المعاينة المعتمد.....إلخ.

و من أجل تصنيف الوحدات الأولية و توزيعها على الطبقات، فإن اختيار مديرية الإحصاء كان دائما ينصب حول معيار-- طبقة السكن -- أو نوع السكن الذي تعيش فيه الأسرة. هذا المعيار يمثل تسع طبقات (أنظر الملحق).

و تجدر الإشارة إلى أنه قبل توزيع الوحدات الأولية على طبقات السكن المعتمدة، يتم تصنيفها قبلها حسب وسط الإقامة أي حسب الوسط الحضري و القروي. و نظرا لخصوصية كل وسط، فإنه يتم اعتماد تصميم معاينة خاص بكل واحد منهما، و من أجل هذا فإن المعايير المعتمدة لتوزيع الوحدات داخل الطبقات تختلف كذلك حسب الوسط:

- بالنسبة للوحدات الحضرية ، المعايير المعتمدة هي: التقسيم الإداري إلى جهات، أقاليم و طبقات السكن الساندة.

- أما بالنسبة للوسط القروي، فإن تصنيف الوحدات الأولية يتم حسب الجهات و الأقاليم(كل إقليم يكون طبقة).

1-4 تقسيم التراب الوطني إلى وسط حضري و وسط قروي:

نظرا لخصوصية كل من الوسطين الحضري و القروي، فإنه أثناء القيام بأي دراسة أو بحث يتم تقسيم التراب الوطني إلى وسط حضري و وسط قروي و اعتماد منهجية خاصة بكل واحد منهما..

2-4 الطبقات باعتماد التوزيع الجغرافي:

الوحدات الإدارية المعتمدة كطبقات هي:

* بالنسبة للوسط الحضري: الجهة، الإقليم أو العمالة و الجماعات الحضرية بالنسبة للمدن الكبيرة.

* بالنسبة للوسط القروي: الجهة و الإقليم.

3-4 الطبقات المعتمدة بالوسط الحضري:

إن مناطق الإحصاء(م.إ) كوحدات مكونة للوحدات الأولية ، تم توزيعها إلى طبقات حسب معيار طبقة السكن الساندة(أنظر التعريفات في الملحق 2).

و تجدر الإشارة إلى أن جميع مناطق الإحصاء لتكوين الوحدات الأولية، تم على أساس:

- كل منطقة إحصاء (م.إ) تنتمي إلى وحدة أولية (و.أ) واحدة؛

- كل وحدة أولية تحتوي على عدد من مناطق إحصاء تنتمي إلى نفس طبقة السكن.

5- تكوين الوحدات الأولية (و.أ):

من أجل تكوين الوحدات الأولية تم الاعتماد على منطق الإحصاء. فكل وحدة أولية تتكون من 4 إلى 5 مناطق إحصاء متجاورة و غير متداخلة أي تتكون من 600 أسرة في المتوسط. كما سبقت الإشارة إليه، فمن أجل تكوين الوحدات

الأولية، تم الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف بين الوسطين الحضري و القروي، الجهات، الأقاليم، الجماعات القروية، المدن و الجماعات الحضرية بالنسبة للمدن الكبيرة.

إن تقسيم التراب الوطني تم بشكل يجعل كل نقطة منه توجد داخل وحدة أولية واحدة. و كل وحدة أولية توجد داخل طبقة واحدة. هكذا تتوفر على 5574 وحدة أولية بالوسط الحضري و 3519 وحدة بالوسط القروي. الجدول رقم 1 أدناه يعطي توزيع مناطق الإحصاء حسب الجهات و وسط الإقامة و الجدول رقم 2 يعطي توزيع الوحدات الأولية حسب وسط الإقامة:

الجدول رقم 1 : توزيع مناطق الإحصاء حسب الجهة و وسط الإقامة

وسط الإقامة			الجهة
وطني	قروي	حضري	
126	32	94	1- واد الذهب- الكويرة
342	13	329	2- العيون- بوجدور- الساقية الحمراء
595	171	424	3- كلميم- السمارة
3833	1877	1956	4- سوس- ماسة- درعة
2050	971	1079	5- غرب الشراة بني احسن
1992	889	1103	6- الشاوية-ورديغة
3317	1781	1536	7- مراکش-تانسيفت-الحوز
2482	809	1673	8- الجهة الشرقية
4987	300	4687	9- الدار البيضاء الكبرى
3289	481	2808	10- الرباط-سلا-زمور-زعيير
2188	1163	1025	11- دكالة-عبدة
1674	875	799	12- تادلة-أزيلال
2767	998	1769	13-مكناس-تافيالت
2053	439	1614	14- فاس-بولمان
1996	1375	621	15- تازة-الحسيمة-تاوانات
3422	1036	2386	16-طنجة-تطوان
37113	13210	23903	المجموع

مؤشرات تشتت الحجم بالنسبة لمناطق الإحصاء حسب وسط الإقامة هي كالتالي:

مؤشرات التشتت	حضري	قروي
الحجم المتوسط	144	167
الحجم الأدنى	1	1
الحجم الأقصى	490	827
معامل التغير (ب%)	29	26

6- معاينة من الدرجة الأولى: الوحدات الأولية للعيينة الرئيسية

1-6 حجم العينة الرئيسية :

بما أن العينة الرئيسية تعتبر كقاعدة معاينة لسحب عينات مختلف البحوث البيئية، فإنه كان من المرجح، و على مستوى كل وسط، أخذ 20 % من الوحدات الأولية المكونة على المستوى الوطني كوحدات أولية من الدرجة الأولى. هذه النسبة المرتفعة ستمكن من ضمان جودة المعاينة و الحصول على أحسن تغطية للتقسيم الجغرافي للمملكة (جهات و أقاليم) و بالتالي الاستجابة لجميع الطلبات لإجراء مختلف البحوث. هكذا تم اختيار 1124 وحدة أولية بالوسط الحضري و 724 وحدة أولية بالوسط القروي و هذه الوحدات تعتبر وحدات أولية من الدرجة الأولى للعيينة الرئيسية.

2-6 توزيع الوحدات الأولية للعيينة الرئيسية على طبقات السكن:

فيما يخص توزيع وحدات المعاينة بين مختلف الطبقات، فإنه يتم اعتماد إحدى الطريقتين Neyman أو التوزيع التناسبي.

بالنسبة للعيينة الرئيسية، فإن توزيع الوحدات الأولية بين الطبقات و على مستوى كل جهة تم بالاعتماد التوزيع التناسبي.

الجدول رقم 2 أدناه يعطي توزيع الوحدات الأولية للعيينة الرئيسية حسب الجهات و وسط الإقامة:

وسط الإقامة			الجهة
وطني	قروي	حضري	
6	1	5	1- واد الذهب- الكويرة
18	1	17	2- العيون- بوجدور- الساقية الحمراء
27	8	19	3- كلميم- السمارة
186	100	86	4- سوس- ماسة- درعة
106	54	52	5- غرب الشراردة بني احسن
96	48	48	6- الشاوية- ورديغة
184	103	81	7- مراكش- تانسيفت- الحوز
119	41	78	8- الجهة الشرقية
294	21	228	9- الدار البيضاء الكبرى
162	26	136	10- الرباط- سلا- زمور- زعير
116	68	48	11- دكالة- عبدة
85	49	36	12- تادلة- أزيلال
134	51	83	13- مكناس- تافيلالت
101	24	77	14- فاس- بولمان
100	72	28	15- تازة- الحسيمة- تاوانات
159	57	102	16- طنجة- تطوان
1848	724	1124	المجموع

3-6 سحب الوحدات الأولية للعيينة الرئيسية:

-الوسط الحضري:

على مستوى كل جهة و داخل كل طبقة، تم اختيار الوحدات الأولية بالاعتماد على السحب المنتظم الذي يعطي لكل وحدة أولية احتمال سحب متناسب مع حجمها. حوالي 20 % من الوحدات الأولية المكونة لقاعدة المعاينة تم سحبها لتكوين العينة الرئيسية.

- الوسط القروي:

عكس الوسط الحضري، الذي يتم فيه تحديد الوحدات الأولية بشكل مباشر، فإن هذه الوحدات يتم تحديدها عبر مرحلتين: فانطلاقا من مجاميع أحجام الجماعات، يتم اعتماد السحب المنتظم لسحب مجموعة من النقاط تساوي عدد الوحدات الأولية الذي يجب سحبه من الوحدات الأولية القروية داخل الإقليم: كل نقطة تمثل جماعة، و كل جماعة يمكن أن تسحب أكثر من مرة (إذا كان حجمها يفوق خطوة السحب) .

7- تقسيم الوحدات الأولية إلى وحدات ثانوية:

تخضع الوحدات الأولية المكونة للعيينة الرئيسية إلى تقسيم خرائطي للحصول على وحدات ثانوية تسهل استعمال العينة الرئيسية . هذه الوحدات تتميز بحدود واضحة و مرسومة على خريطة الوحدة الأولية. تعرف الوحدة الثانوية على أنها قطعة تتكون من 50 أسرة في المتوسط (جزيرة أو أكثر بالوسط الحضري، دوار أو جزء من دوار بالوسط القروي). فكل وحدة أولية تحتوي في المتوسط على 12 وحدة ثانوية.

8- احتمال انتماء الوحدات الأولية للعيينة:

$$P_{hi} = n_h * M_{hi} / M_h$$

حيث: n_h : عدد الوحدات الأولية التي تم سحبها من الطبقة h .

M_{hi} : حجم الوحدة الأولية i من الطبقة h .

M_h : حجم الطبقة h .

9- العينة الجزئية:

تعتبر العينة الرئيسية قاعدة جزئية مصغرة ، تتكون من وحدات أولية ذات حدود واضحة و التي تشمل في المتوسط على 600 أسرة إضافة إلى توفرها على ملف خرائطي يمكن من التعرف عليها بالميدان. و من أجل إنجاز مختلف البحوث حول الأسر ، يتم الاعتماد على هذه العينة الرئيسية لسحب عينات هذه البحوث.

و تجدر الإشارة إلى أنه حسب أهداف بحث أو دراسة ما ، فإنه يتم استعمال العينة الرئيسية إما جزئيا أو كليا و ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار تصميم المعاينة المعتمد.

فبالنسبة للبحث حول التشغيل، جميع الوحدات الأولية شملها البحث. الأسر التي تقطن بهذه الوحدات تم ترتيبها في لوائح و تم تكوين عناقيد تشمل كل واحدة منها على 50 أسرة والتي تمثل وحدات من الدرجة الثانية(وحدات ثانوية). بعد ذلك يتم سحب عنقود واحد باعتماد السحب المتساوي الاحتمال و يتم إخضاع جميع أسر العنقود المسحوب للبحث.

10- تحيين العينة الرئيسية:

في بعض الحالات تعرف الوحدات الأولية مجموعة من التغيرات خاصة الموجودة بضواحي المدن، إضافة إلى إمكانية حدوث تغيرات على مستوى حدودها في المناطق الأخرى حيث تصبح هذه الحدود غير واضحة مما يستدعي تحيينها .

لذلك و من أجل التصدي لهذا المشكل، فإنه يتم تكوين طبقة تضم جميع الوحدات الأولية التي من المحتمل أن تعرف تغيرات على مستوى حدودها. وهذه الطبقة يتم تتبعها سنويا وذلك لتجنب أي مفاجئات متعلقة بالعينة الرئيسية أثناء القيام ببحث ما.